

البحث السادس :

دراسة تقييمية لنظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية
بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير

المصادر :

أ. جميلة سعيد عوض آل جمان
معلمة بإدارة تعليم سراة عبيدة بالمملكة العربية السعودية
د. صالح مشرف الشهري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك
كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

دراسة تقويمية لنظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير

أ. جميلة سعيد عوض آل جمان

معلمة بإدارة تعليم سراة عبيدة بالمملكة العربية السعودية

د. صالح مشرف الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك

كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى القيام بدراسة تقويمية لنظام بوابة المستقبل لتدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير، ولتحقيق أهداف البحث؛ تم استخدام المنهج الوصفي، وقد اختار الباحثان مدارس تعليم خميس مشيط للبنات ممن طبق عليهن نظام بوابة المستقبل عينة لها، حيث قام الباحثان بإنشاء استبانة موجهة لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في خميس مشيط والبالغ عددهن (٥٩) معلمة، وقد طبقت الاستبانة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٠ - ١٤٤١هـ، وقد أظهرت النتائج الخاصة بمدى تأهيل معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس عن طريق نظام بوابة المستقبل، بأنهن لا يزلن بحاجة إلى تأهيل وتدريب أفضل لاستخدام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية، أما النتائج حول رأي المعلمات في إيجابيات بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية فقد بينت أنهن كنّ على وعي عال بإيجابياتها في تدريس اللغة الإنجليزية باستثناء بعض العبارات، أما بالنسبة لآراء المعلمات حول سلبيات بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية اتضح أن هناك اتفاقاً نوعاً ما بين استجاباتهن.

الكلمات المفتاحية: دراسة تقويمية، بوابة المستقبل، اللغة الإنجليزية.

The Future Gate in Teaching English at Intermediate School in Asir Region: An Evaluation Study

Jamilah Saeed Awadh Aljuman & Dr. Saleh Mushref Al-Shehri

Abstract :

The purpose of this research study was to evaluate the use of Future Gate System in teaching English for intermediate school teachers in Asir region. To achieve this, a descriptive study design was used. The researchers selected female teachers, who were implementing Future Gate System, as participants for this study. The researchers designed survey: the first survey was delivered to 59 English language teachers. survey were delivered during the second semester of 1440-1441 AH. Data obtained from survey was analyzed. The results showed that teachers still need more training and practice opportunities to use the Future Gate System in teaching English language courses in a more professional way. Regarding the advantages of the system, teachers had positive attitudes towards the system.

Keys Word: The Future Gate, E-Learning, English Language.

• مقدمة البحث:

لقد وهب الله الإنسان الكثير من الجوارح والحواس التي تمكنه من تفعيل الإدراك والتعلم بوسائل وأساليب مختلفة، ومع توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح العالم اليوم قرية إلكترونية صغيرة تتلاشى فيها الحواجز الزمانية والمكانية، وهذا التغيير فرض على المؤسسات التربوية أن تستفيد من هذا التطور في رفع مخرجات العملية التعليمية، وتوظيفه في الميدان التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها، فدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً، بل أصبح مطلباً لتطوير الهياكل التربوية؛ ونظراً لما تقدمه التكنولوجيا من فوائد كثيرة للعملية التعليمية، ظهرت لنا تكنولوجيا التعلم الإلكتروني كواقع ملموس في معظم المؤسسات التعليمية، مما جعلها تحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية، وأصبحت تكنولوجيا التعلم الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات التعليمية.

ومما هو جدير بالذكر أن مصطلح التعلم الإلكتروني لم يظهر فجأة، بل ظهر منذ التسعينات وتطور عبر السنين، وممر التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بجملة من الصعوبات التي أكدتها دراسة الشهري (٢٠١٤) حيث عملت على تقويم التعلم الإلكتروني ممثلاً في أنظمة إدارة التعلم المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي السعودي، وأوضحت بأن توظيف تقنية التعلم الإلكتروني يواجه جملة من المعوقات، منها قلة الوعي بهذه التقنية من قبل عضو التدريس، والعجز عن توافر المعلم المؤهل لاستخدام هذه التقنية بكفاءة، والعجز في الإمكانيات المادية تتمثل في نقص توفر أجهزة الحاسبات، والبرامج والمعدات اللازمة، وفي الخلل الفني والتقني الذي قد يواجه مستخدمو هذه التقنية، بالإضافة إلى ضيق الوقت المحدد لمعلم المقرر ولا يكون لديه متسع من الوقت للإجابة على أسئلة الطلاب. وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية والمالية وكل من شأنه في تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني، ورأت هذه الدراسة بأن هذا المجال يتطلب مزيداً من البحوث والدراسات حوله، والتي قد تزيد من توعية صانعي القرار في التعليم بالمملكة العربية السعودية بأهمية التعلم الإلكتروني وأنظمتة الحديثة، وما قد يمنحه من نتائج تعليمية جيدة.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات إلا أن دراسة (الشمrani، ٢٠١٩) قد بيّنت أن التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية يسير بشكل صحيح، وأن له أثر جيد على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وأوصت بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية تخدم المناقشات والحوارات بين المتعلمين عبر الإنترنت؛ لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، وكذلك أوصت بالعمل على تعزيز أساليب التعلم الذاتي، وتعزيز البيئة التعليمية الرقمية في المملكة العربية السعودية.

ولقد جاء التعلم الإلكتروني حلاً لبعض الإشكاليات التعليمية كما ذكرها الحلفاوي (٢٠١١) وكان على رأسها الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات الذي جعل المؤسسات التقليدية عاجزة عن مسابقتها، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، والانفجار السكاني، والقصور في توفير الكوادر التعليمية المؤهلة، وأيضاً البعد الجغرافي عن المؤسسات التعليمية، والحاجة الماسة للعمل والتعليم معاً، وقد أضاف مالاردي (Mallareddy, 2011) أن استخدام التعلم الإلكتروني بتقنياته المختلفة في تعلم اللغات بشكل عام، وفي تعلم اللغة الإنجليزية بشكل خاص حقق الكثير من الإيجابيات والتي تتمثل في: إزالة الحواجز الزمانية والمكانية، والتغلب على نقص المعلمين، والتخلي عن الشكل التقليدي للفصول وجعلها أكثر مرونة، وتوفير طرق تدريس إبداعية للمتعلمين، وإمكانية تسجيل الحصص والاستماع إليها في أي وقت عن طريق وسائل وبرمجيات مساعدة، ونظراً لهيمنة اللغة الإنجليزية على جميع المجالات، يزداد عدد الراغبين في تعلمها يوماً بعد يوم، إذ يبلغ عدد الطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية في جميع أنحاء العالم نحو مليار طالب تقريباً سواء كان التعليم للغة الإنجليزية كمناهج في المدارس والجامعات أو كان تعلماً ذاتياً يقوم به المتعلمون عن طريق شبكة الإنترنت. (موقع سكاى نيوز عربية، ٢٠٢٠)

وبالرغم من أهمية التعلم الإلكتروني بأنظمته المختلفة، إلا أن هناك بعض دراسات التي رأت ضعف فاعليته في العملية التعليمية، مثل دراسة الجاسر (٢٠١٨) والتي كان هدفها التعرف على أثر استخدام برنامج إدمودو Edmodo على التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية، وعلى الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وأثره في خفض مستوى الخجل، ويعتبر إدمودو شبكة تعليمية آمنة لإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت وهو أحد أشكال التعلم الإلكتروني، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة عدم وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام الإدمودو في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل الطالبات، وكذلك ضعف قدرته على تنمية اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية من خلاله، وقد أوصت هذه الدراسة بإجراء دراسات تدرس المعوقات والعقبات التي تواجه الطلاب والطالبات وكذلك المعلمين والمعلمات حول استخدام التعلم الإلكتروني وأنظمتها بشكل عام.

ومع التوسع في تطبيق التعلم الإلكتروني ظهرت هناك العديد من الأنظمة لإدارة العملية التعليمية كنظام مودل Moodle، ونظام أودمودو Edmodo، ونظام البلاك بورد Bbs، ونظام جسور Jusur، ونظام كلاسيلا Claseera، ونظام بوابة المستقبل Future Gate، وغيرها من الأنظمة الحديثة، ومن أبرز مميزات أنها تساعد على إدارة جميع أوجه التعليم في المؤسسة التعليمية، مما جعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة عن بعضها بعضاً تعمل وفق نظام مترابط، وقد أوصت دراسة الغديان (٢٠١٠) المؤسسات التعليمية والتدريبية إلى الاستفادة من

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، والحث على بناء نظام إدارة للتعلم الإلكتروني خاص بالمؤسسات المختلفة داخل الدولة، وقد بادرت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى بناء نظام خاص بها لإدارة التعلم الإلكتروني، ضمن رؤيتها المستقبلية ٢٠٣٠، حيث سعت إلى تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام، وعملت على وضع برنامج التحول الرقمي للتعليم تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ ممثلاً في نظام إدارة التعلم بوابة المستقبل، الذي هدف إلى تغيير النمط التقليدي للتعليم وإيجاد بيئة تعليمية ممتعة بالتفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والتخلص من أعباء البيئة الورقية التقليدية، وتوجيه الطلاب للاستخدام الإيجابي لمنتجات التقنية، والتوسع في عمليات التعليم والتعلم إلى خارج نطاق الفصل الدراسي والبيئة المدرسية، وقد تم تطبيق نظام بوابة المستقبل منذ عام ١٤٣٨، وقد مر بمرحلتين سابقتين الأولى ١٤٣٨ - ١٤٣٩ من خلال اختيار ١٥٠ مدرسة في ٣ مناطق تعليمية للفصل الدراسي الأول والثاني، وتم إلحاق مدارس أخرى حتى وصلت المرحلة الأولى إلى ٣١٠ مدارس في ٧ إدارات تعليمية، والمرحلة الثانية للعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠ بإضافة ١٥٨٣ مدرسة وبالتالي أصبح الإجمالي ١٨٩٣ مدرسة في ١٦ إدارة تعليمية، وقد أكدت وزارة التعليم جاهزيتها لتطبيق نظام بوابة المستقبل في جميع المدارس بكافة المراحل، ليكون المشروع التقني الأضخم في العام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١ (نظام بوابة المستقبل، ٢٠١٨).

وفي هذا البحث أراد الباحثان لفت نظر القائمين على العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية حول التعلم الإلكتروني التي أثبتت أزمة كورونا في عام ٢٠٢٠ أهميته، متمثلاً في نظام بوابة المستقبل ومدى الاستفادة من هذه البوابة في تعليم وتعلم مقررات اللغة الإنجليزية.

• مشكلة البحث:

مما سبق ذكره اتضح أن التعلم الإلكتروني وأنظمتيه يعتبر اتجاهاً حديثاً بُني لمعالجة سلبيات الاتجاه التقليدي الذي كان سائداً في العملية التعليمية إلا أن هذا النوع من التعلم يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي قد تقلل من كفاءته في إدارة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، كما في دراسة الشهري (٢٠١٤).

وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية يجدون صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية تنعكس على تحصيلهم الدراسي فيها، مثل دراسة الحمود (٢٠٠٩) والزهيرى (٢٠٠٩). وقد لاحظ الباحثان أثناء استفسارهما من المعلمين اللاتي قمن بالتعامل مع نظام بوابة المستقبل الذي سعت وزارة التعليم إلى إطلاقه لدعم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، بأن هذا النظام بحاجة إلى مزيد من الدعم المجتمعي، ومزيد من التسويق والتعريف به، وكذلك يحتاج إلى العمل على تدريب كل من يتعامل معه، هذه

الإجابات دفعت الباحثان لدراسة هذا النظام، ولندرة البحوث والدراسات التي ناقشته (حسب حدود علم الباحثان) أراد الباحثان دراسة واقعه والوقوف على إيجابياته وسلبياته التي نتجت عن استخدامه في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير، وبذلك تتمحور مشكلة الدراسة في تقويم الممارسات التدريسية لنظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير.

• أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- « ما مدى تأهيل معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير للتدريس من خلال نظام بوابة المستقبل؟
- « ما إيجابيات وسلبيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير؟

• أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى تأهيل معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير للتدريس من خلال نظام بوابة المستقبل، وكذا التعرف على رأي معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير حول إيجابيات وسلبيات نظام بوابة المستقبل.

• أهمية البحث:

يُعد هذا البحث إضافة علمية، نظراً لندرة الدراسات حول نظام بوابة المستقبل، كما يسهم هذا البحث في توفير بيانات حول الوضع الراهن لنظام بوابة المستقبل في الميدان التعليمي، مما يساعد القائمين على أنظمة التعلم الإلكتروني في وزارة التعليم على تحسينه وتطويره، وقد يسهم البحث في زيادة دافعية معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية نحو استخدام نظام بوابة المستقبل أو أنظمة التعلم الإلكتروني المختلفة لتحقيق أهداف المادة الدراسية بطريقة مشوقة.

• حدود البحث

- « الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس مدينة خميس مشيط ممن طبق عليها نظام بوابة المستقبل.
- « الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية.
- « الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تقويم الممارسات التدريسية لنظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير.
- « الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠ - ٥١٤٤١.

• مصطلحات البحث:

وتُعرّفه الدراسة إجرائياً بأنه: إصدار حكم على نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، من خلال استبانة أعدت لمعرفة آراء معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة عسير حول إيجابيات وسلبيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية.

• بوابة المستقبل Future Gate:

وتعرفه الدراسة إجرائياً: بأنه نظام إدارة التعلم الإلكتروني المعتمد لدى إدارة تعليم منطقة عسير، والذي سيتم تقويمه في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير.

• الإطار النظري للبحث:

• البحث الأول: التقويم

• التقويم Evaluation:

لغة: "قَوِّم الشيء؛ أدامه، وقومته؛ عدّته، فهو قويم ومستقيم". (الفيروزآبادي، ٢٠٠٨، ص ١٣٨٣).

اصطلاحاً: "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار". (علي، ٢٠١١، ص ٢٨٥).

• التقويم التربوي والتعليمي:

يتبادر إلى الأذهان عندما نتحدث عن مصطلح التقويم بشكل عام بأنه يعني التصحيح، والتوجيه نحو طريق أفضل، لكن يعتبر التقويم أشمل وأعم من ذلك، فقد بين العبسي (٢٠١٠) بأن التقويم (Evaluation) يعتبر أكثر عمومية من التقييم (Assessment)، ويعتبر أيضاً أكثر اتساعاً من القياس (Measurement)، وهو العملية التي تسبق إصدار الحكم؛ لأنه يعتمد على طرائق متعددة لجمع البيانات كالاستبانات والمقابلات والملاحظات. "وتتطلب عملية التقويم إجراء عمليات القياس بغرض إصدار الأحكام" (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٥٨٢).

• أهداف عملية التقويم التربوي:

- يجد محمد (٢٠١٢) أن من أبرز أهداف عملية التقويم التربوي هي:
- « اكتشاف المعوقات في البيئة التعليمية واقتراح سبل تصحيحها أو إزالتها.
- « تقديم تغذية راجعة للقائمين بالتدريس.
- « إعلام الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بمستوى المتعلمين ومدى اكتسابهم للمهارات والمعلومات.
- « تشخيص مواطن القوة والضعف مع تقديم الاستراتيجيات المناسبة للعلاج.
- « توجيه القرارات بالنسبة للمتعلمين الذين يمثلون محاور العملية التعليمية بشأن المستقبل.

«الحكم على الأهداف الموضوعية وأداء المعلم ومدى مطابقتها لظروف المتعلمين وبيئة التعلم وغايات المجتمع.

ويهدف التقويم التربوي من وجهة نظر الباحثان إلى أنه عملية يتم فيها إعادة النظر في الموضوع المراد تقويمه، وتصحيح المسار من أجل تحسين وتطوير نواتج ما تم تقويمه.

• أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية:

لعملية التقويم التربوي أهمية كبرى حيث إنها تقدم في نتائجها معلومات ضرورية لكل من المتعلمين والمعلمين والمسؤولين وأولياء الأمور وأعضاء البيئة المحلية ولكل المهتمين بالعملية التربوية ومتابعة تطورها، وتقدم عملية التقويم التربوي معلومات تتعلق بالمعلم، ومعلومات تتعلق بالمعلم، ومعلومات تتعلق بالمواد والبرامج التعليمية، ومعلومات تتعلق بالمسؤولين الإداريين في البيئة التعليمية، وبالتالي تقود هذه المعلومات إلى التطوير والتحسين في كل جوانب العملية التعليمية، خاصة إذا اتصفت عملية التقويم بالشمولية والاستمرارية.

وتتضح أهمية التقويم التربوي بصورة عامة في أنه يساعد التقويم في التعرف على مدى تحقيق الأهداف المنشودة ويشخص التقويم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية والبرامج والمنهج بمفهومه الشامل، ويقدم الحلول المناسبة بناءً على ذلك التشخيص، ويساعد المتعلمين على معرفة نقاط القوة والضعف لديهم، وبالتالي يستطيع المتعلم أن يحكم على نفسه ويعرف اتجاهاته وميوله وقدراته، والكشف عن مدى فاعلية الجهاز التربوي والأقسام والبرامج التربوية والتعليمية، والحصول على معلومات وإحصائيات تتعلق بمدى الإنجازات والأوضاع الراهنة لرفع التقارير للمسؤولين (سيد؛ سالم، ٢٠٠٥).

• المحور الثاني: التعلم الإلكتروني:

• مفهوم التعلم الإلكتروني:

عرف العجرش (٢٠١٧) التعلم الإلكتروني على أنه "طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بأنواعها جميعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (ص ٢١).

وقد أشار أيضاً إلى أن مصطلح التعلم الإلكتروني E- Learning المصطلح الأكثر استعمالاً في الوقت الحاضر، وأن هناك مصطلحات أخرى تُستخدم للإشارة إليه منها: Education E- Online Learning, Electronic Education, Web based. Instruction,

ويتفق الباحثان مع العجرش بأن مصطلح التعلم الإلكتروني هو المصطلح الأنسب، وذلك لأن التعليم الإلكتروني يعتبر بداخل منظومة التعلم الإلكتروني

حيث إن التعلم أشمل وأعم، فنظام بوابة المستقبل يهدف إلى تحويل البيئة التعليمية إلى بيئة رقمية إلكترونية تعمل على تعليم وتدريب مستمر للمتعلم باستخدام التكنولوجيا أو التقنيات، بمساعدة توجيهية من المعلم، حيث يكون المتعلم مسؤولاً عن تعلمه.

• أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني Learning Management Systems:

سعت أغلب المؤسسات التعليمية إلى امتلاك وتفعيل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في مدارسها وجامعاتها، سواء كانت هذه الأنظمة مفتوحة المصدر أو تجارية، وذلك لما لها من دور في تقديم الدعم وإكمال التعليم التقليدي الذي لم يعد يستطيع بمفرده تغطية التطورات المتسارعة حول العالم.

وتسمى أنظمة إدارة التعلم أحياناً بيئة التعلم الافتراضية والتي أشارت لها البنين (٢٠١٩)، بأنها "عبارة عن حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه، وتوفر أدوات التحكم في عملية التعلم، ويعمل نظام إدارة التعلم عبر شبكات الإنترنت، أو عن طريق الشبكة المحلية" (ص ٧٩).

• تصنيف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

صنف البنين (٢٠١٩). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني إلى :

- « أنظمة مغلقة المصدر *Closed Source Systems: CSS* : وهي أنظمة تملكها شركات تجارية تقوم بتطويرها ولا يسمح باستخدامها إلا بترخيص منها، وتتاح للمؤسسة مقابل مبلغ مادي يضاف إليه تكلفة الاستخدام الذي يحسب وفقاً لعدد المقررات الدراسية المقدمة، وحجمها، وعدد المتعلمين المشاركين. ومن أبرزها: نظام بلاك بورد (*Bbs*)، ونظام تدارس، ونظام مجد.
- « أنظمة مفتوحة المصدر *Open Source Systems: OSS* : وهي تلك الأنظمة التي يتم استخدامها مجاناً ولا يحق لأي جهة بيعها كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من قبل المتخصصين في هذا المجال وبحسب احتياجات المؤسسة. ومن أبرزها: نظام مودل (*Moodle*).

ويعتبر نظام بوابة المستقبل أحد أنظمة إدارة التعلم الخاصة، حيث يعتبر برنامجاً خاصاً بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وهو إحدى مبادرات شركة تطوير لتقنيات التعليم بالتعاون مع شركة كلاسيكا للتعليم الإلكتروني الذكي.

• توظيف التعلم الإلكتروني وأنظمتها في المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية:

بالنظر إلى الواقع، نجد عدداً من المبادرات في توظيف التعلم الإلكتروني وأنظمتها في المملكة العربية السعودية ومنها برامج البدائل التعليمية، حيث طبقت وزارة التعليم برامج "البدائل التعليمية" ابتداءً من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠٢٠،

والذي عمل على مساعدة (٢٠٠,٠٠٠) طالب وطالبة بالتعليم العام في مناطق ومحافظات الحد الجنوبي. حيث يبقى المتعلم في منزله ويتلقى تعليمه من خلال البدائل الإلكترونية، ويحضر الطلاب للمدارس في نهاية الفصل لأداء الاختبارات فقط، وتم تدريب (٢٠٠) مشرف ومشرفة تربوي و(٢٥٠) قائدا وقائدة للمدارس و(٧٠٠٠) معلم ومعلمة، على برنامج التعلم الإلكتروني "مدرسة عين الافتراضية، واستطاع الطلاب الاستفادة من جهود المعلمين إلكترونيا حيث كان البث الإلكتروني للدروس من كافة مناطق المملكة، وتمكن الطلاب من التفاعل مع المعلمين وطرح الأسئلة والمشاركات من خلال القنوات المخصصة للمشروع. (عين بوابة التعليم الوطنية، ٢٠٢٠).

وكذلك عملت وزارة التربية والتعليم على تنفيذ التعلم الرقمي وفق برامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وقد ساعدت أنظمة التعلم الإلكتروني في استمرارية عملية التعليم لجميع المتعلمين ومتابعة دراستهم من مصادر تعليمية موثوقة، وذلك بعد صدور قرار تعليق الدراسة وذلك لمواجهة انتشار فيروس كورونا والحفاظ على صحة الجميع في مؤسسات التعليم المختلفة، حيث حرصت الوزارة في تلك الفترة على تقليص الفاقد الدراسي لكل طالب، وسعت إلى تحسين مستوى المتعلمين، إذ تابع ستة ملايين طالب وطالبة دراستهم فضاءيا وإلكترونيا من أول لحظة للحجر عبر قناة «عين» بالتعاون مع أولياء أمور المتعلمين بمتابعة آبائهم. وأوجدت الوزارة خمسة خيارات لمتابعة التعليم عن بُعد كل حسب ظروفه: ٢٠ قناة تعليمية فضائية (قناة عين)، قنوات اليوتيوب التي تبث يوميا، برنامج بوابة المستقبل الذي يتيح للمُسجلين فيه أدوات التواصل بين المعلم ومتعلميه عبر دروس تفاعلية كخيار آخر متاح في أي وقت، وذلك من خلال ٣٧٠٠ مدرسة موزعة على ٣٣ إدارة تعليمية في مناطق ومحافظات المملكة، بمشاركة ١٠٠ ألف معلم يتواصلون مع طلابهم من خلاله، وبوابة عين الإثرائية، ومنظومة التعليم الموحدة، وقد كان الوعي المجتمعي للمتعلمين وآبائهم في ازدياد، إذ سجلت تلك القنوات ٥٠ مليون مشاهدة. (العتيبي، ٢٠٢٠).

والجدير بالذكر أن مؤسسات التعليم المختلفة في التعليم العام والتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تمتلك أنظمة إدارة تعلم مختلفة، ولعل من أبرزها نظام بوابة المستقبل الذي تم تطويره في عام ٢٠١٧ لصالح وزارة التعليم لتطبيقه في مدارس التعليم العام.

• المحور الثالث: نظام بوابة المستقبل

أشار الأتربي (٢٠٢٠) أنه بعد مرور ثلاث سنوات على التطبيق الميداني لنظام بوابة المستقبل ظهرت فعاليتها من خلال الأرقام الدالة على ذلك، ففي هذا العام ٢٠٢٠ تجاوز عدد الطلاب المستخدمين له المليون طالب تقريبا والمعلمين حوالي مائة ألف، والمدارس ٣٧٠٠ مدرسة، حيث يتم تقديم خدمة التعلم الإلكتروني لهم

من خلال بوابة المستقبل والتي حققت أكثر من إنجاز لعل من أبرزها أنه أكثر كلمات البحث عبر محرك البحث جوجل للسعوديين، كما أنها حققت حوالي ٢٦ مليون زيارة للموقع، إلى جانب حصولها على شهادة الأيزو في التحوّل الرقمي، ومن خلال الأرقام تظهر مدى قدرة بوابة المستقبل على الإسهام في تحقيق أهداف وزارة التعليم في التحوّل الرقمي ضمن رؤية ٢٠٣٠، فقد نُشر عبر البوابة حوالي ٨٠٠ ألف واجب إلكتروني تنوعت فيها الأسئلة والتغذية الراجعة للطلبة، ٢٠٥ مليون محتوى تفاعلي ساعدت الطلبة على استيعاب المادة المقررة، ٦٠٠ ألف غرفة نقاش عبر فيها الطلبة عن وجهة نظرهم وتفهمهم للمادة العلمية التي يدرسونها وإبراز قدراتهم على التفكير الفردي والجماعي، ٤٠٠ ألف اختبار إلكتروني تم تصحيحهم وربطهم بمستويات الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة والمعلمين في نفس لحظة ضغط المتعلم لزر التسليم، ٢٧ ألف فصل افتراضي خارج الدوام المدرسي عمل من خلالها المعلمون على تهيئة الطلبة للاختبارات واستثمار التقنية في الوصول للطلاب في أي وقت ومن أي مكان وبدون مدة زمنية محدد، وحرصا على الاستفادة مما توفره بوابة المستقبل من خدمات وأدوات، فقد تم دعم المعلمين بحوالي ١٥ ألف جهاز حاسب آلي محمول، ودعم المدارس بحوالي ٦٠٠٠ جهاز عرض، وتجهيز أكثر من ١٧٠٠ مدرسة بشبكة الإنترنت هذا على الجانب التقني.. أما على الجانب التدريبي ونقل المعرفة وتبادل المعلومات والتنمية المهنية؛ فقد تم تدريب حوالي ٢٩ ألف متدرب، والمشاركة في العديد من المؤتمرات العالمية، وتنظيم حوالي ١٩٠٠ ورشة عمل للتدريب على استخدام أدوات البوابة وتطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة عبر نظام التعلم الإلكتروني للتعلم LMS .

وقد أعلنت وزارة التعليم اعتماد منصة "مدرستي" كنظام إدارة تعلم إلكتروني شبيه بنظام بوابة المستقبل يدعم متعلمي ومتعلمات التعليم العام، كبديل تعليمي تفاعلي للدراسة عن بُعد خلال الأسابيع السبعة الأولى من الفصل الدراسي الأول لهذا العام عام ١٤٤٢، وتقدم المنصة العديد من الخدمات التعليمية والمحتوى الرقمي الإلكتروني الإثرائي، والأنشطة التعليمية المتنوعة، بما يسهم في استمرار العملية التعليمية دون توقف، ويحقق السلامة للمتعلمين والمتعلمات في ظل جائحة كورونا (موقع وكالة الأنباء السعودية واس، ٢٠٢٠).

• ماهية نظام بوابة المستقبل:

برنامج أطلقتته وزارة التعليم للتحوّل نحو التعليم الرقمي، ويعتبر أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، ولقد اتخذت الوزارة من الطالب والمعلم (وهما نواة العملية التعليمية) محورا أساسيا في سعيها إلى خلق بيئة تعليمية جديدة تعتمد التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، كما أنها تدعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية (موقع تطوير لتقنيات التعليم، Tetco، ٢٠١٩).

• أهداف نظام بوابة المستقبل:

لبرنامج بوابة المستقبل عدة أهداف منها: التحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية والتخلص من أعباء البيئة الورقية التقليدية، وتغيير النمط التقليدي للتعليم، وتوسيع عمليات التعليم والتعلم إلى خارج نطاق الفصل الدراسي والبيئة المدرسية، وإيجاد بيئة تعليمية ممتعة بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين، وتمكين الطالب من المهارات الشخصية التي تجعله أكثر جاهزية للدراسة الجامعية وسوق العمل، والاستفادة من إقبال الطلاب على التقنيات الحديثة وتوجيههم للاستخدام الإيجابي لمنتجات التقنية (موقع تطوير لتقنيات التعليم، Tetco، ٢٠١٩).

• مراحل تطبيق نظام بوابة المستقبل:

يمر برنامج بوابة المستقبل بثلاث مراحل: (موقع تطوير لتقنيات التعليم، Tetco، ٢٠١٩).

◀ المرحلة الأولى (٢٠١٧ - ٢٠١٨): كمرحلة أولى لهذا البرنامج تم اختيار (٣١٠) مدرسة في (٧) مناطق تعليمية للفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي.

◀ المرحلة الثانية (٢٠١٨ - ٢٠١٩): تم إضافة (١٥٨٣) مدرسة في (٩) مناطق تعليمية جديدة خلال العام، وبالتالي يصبح الإجمالي (١٨٩٣) مدرسة في (١٦) منطقة تعليمية.

◀ المرحلة الثالثة (٢٠١٩ - ٢٠٢٠): بلغ إجمالي عدد الإدارات التعليمية المستفيدة من بوابة المستقبل ٣٣ إدارة تعليمية وسوف يتم التطبيق على المتبقي من المدارس، وبالتالي يكون في جميع المدارس في المملكة العربية السعودية.

• المحور الرابع: تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية

• تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية:

يبدأ تعليم اللغة الإنجليزية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية حالياً من المرحلة الابتدائية وتحديدًا من الصف الرابع الابتدائي، ثم المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية. ويتم تدريسها عن طريق سلاسل تعليمية متعددة خاصة بكل مرحلة، معتمدة من شركات عالمية متخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية، ويشرف عليها شركة تطوير للخدمات التعليمية بسمى برنامج تطوير تعليم اللغة الإنجليزية. (شركة تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٥م).

وقد اعتمدت وزارة التعليم في عام ٢٠٢٠ سلسلة واحدة للغة الإنجليزية للمراحل الدراسية كافة في جميع المناطق، وهي إحدى السلاسل الثلاث المعتمدة سابقاً، وتم توحيداً حالياً في سلسلة واحدة McGrow Hill؛ وفق أحدث النظريات والأساليب، ويأتي توحيد المنهج في سلسلة واحدة؛ بهدف مراجعته

وتكثيف الجهود في تطويره، والتركيز على سلسلة واحدة للمناطق كافة، إلى جانب تيسير التواصل بين الوزارة وشركة واحدة للنشر، وعدم اختلاف كتاب اللغة الإنجليزية على الطالب والمعلم في حال الانتقال من منطقة لأخرى، حيث كان يؤثر على الطالب اختلاف المنهج ونوعية المهارات على فهمه واندماجه مع زملائه، وتعمل الوزارة لإحداث نقلة نوعية في تعليم اللغة الإنجليزية، من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج ليستطيع بكل كفاءة مواكبة الوتيرة المتسارعة للتطورات المحلية والعالمية (موقع وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

• دور التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية:

يتمثل دور التعلم الإلكتروني وأنظمتها المختلفة في تكنولوجيا وتقنيات التعليم، حيث إنها تساعد في تدريس اللغات بشكل عام وفي تدريس اللغة الإنجليزية بشكل خاص، فقد بينت دراسة بطاينة (Bataineh, 2010) دور تكنولوجيا التعليم في تطوير الكفايات اللغوية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد أوضحت هذه الدراسة أيضاً أن تكنولوجيا التعليم تمكن معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من الاستفادة من الأنواع المختلفة من التقنيات لتسهيل المادة للمتعلمين، وتساعد تكنولوجيا التعليم متعلمي اللغة الإنجليزية ذوي أنماط التعلم المختلفة (بصري، سمعي، سمع بصري) والذين يعانون من صعوبات التعلم؛ لأن تكنولوجيا التعليم تخاطب المتعلمين بأكثر من طريقة كالصوت والصورة والفيديو والنص وهكذا، وتعمل التكنولوجيا على إضافة المرح والدافع لتعلم اللغة الإنجليزية، حيث تساعد على جذب انتباههم بطريقة تعجز الطريقة التقليدية عنها.

وأضافت صديكي (Seddiki, 2016) أدواراً أخرى للتعلم الإلكتروني المتمثل في تكنولوجيا التعليم، حيث أوضحت أن استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية يختلف كثيراً عن التعلم والتعليم من خلال الكتاب التقليدي، فالكتاب المدرسي له عرض تقديمي ثابت، بينما الكمبيوتر بمسمياته المختلفة يقدم العديد من الأشياء في نفس الوقت، صوت وصورة ونص أو صور مرئية أو فيديو، وهذا ما يجعل التعلم الإلكتروني مناسب لتعليم اللغة الإنجليزية، وكذلك يمكن من خلال التعلم الإلكتروني توفير ملاحظات سريعة لإجابات الطلاب وتقديم التغذية الراجعة لها، ويساعد التعلم الإلكتروني معلمي اللغة الإنجليزية في توفير الوقت المهدر في تخطيط الدرس وإدارته، وذلك لأن المعلم يبرمج الكمبيوتر بما يتناسب مع طلابه ومستوى المعرفة اللغوية لديهم، ويبدأ المعلم بدمج تكنولوجيا التعليم المناسبة لهم، وهذا الشيء ليس موجوداً في الكتاب المدرسي ولا في البيئة التقليدية.

• الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس اللغة الإنجليزية من خلال التعلم الإلكتروني وأنظمتها:

ذكر الرومي (٢٠١٧) بعض المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية أثناء التعامل مع التعلم الإلكتروني وكان من أبرزها أن بيئة التعلم الإلكتروني تعاني

من سوء التجهيزات الفنية داخل الفصول، وقلة الصيانة والدعم الفني للأنظمة والتقنيات الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم توفر المناخ المناسب لتفعيل تقنيات التعليم داخل المدرسة، وارتفاع تكلفة إعداد وتصميم البرمجيات المناسبة لمقرر اللغة الإنجليزية، وقلة إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية، وعدم التوافق في التطور العلمي المستمر بين الكتب الورقية والكتب التفاعلية الإلكترونية، وذلك لعدم إشراك المعلمين والمعلمات في إنتاج الكتب التفاعلية الإلكترونية.

وبينما أضاف الثبتي (٢٠١٤) معوقات أخرى تواجه معلمي اللغة الإنجليزية تتمثل في عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس اللغة الإنجليزية لتفعيل التعلم الإلكتروني، وصعوبة الإشراف من قبل المعلم على المتعلمين ومتابعتهم وتعليمهم اللغة الإنجليزية وتعليمهم مهارات استخدام الحاسوب، بالإضافة إلى قلة تدريب المعلمين على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني كالفصول الافتراضية والبريد الإلكتروني وغيرها، وكثرة الأعباء الإدارية على المعلم مع إلزامه في وقت محدد بإنهاء المنهج الدراسي الذي يحتوي على محتوى جامد من الصعب أن تبث فيه روح التفاعلية، مما يجبر المعلمين على عدم تفعيل التعلم الإلكتروني والاكتفاء بطرق التلقين لإيصال فكرة المحتوى للمتعلمين، بالإضافة إلى ضعف التجهيزات التقنية كالأجهزة الحديثة وزيادة عددها، وقلة توفر معامل اللغة الإنجليزية المجهزة بالتكنولوجيا المناسبة لتعلم اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى نقص الدورات التدريبية للمعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني ووسائله وتقنياته المختلفة؛ والتي عملت على تقليل الدافع لديهم لتفعيل التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية.

• إجراءات البحث:

• منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي للملاءمته لتحقيق أهدافه، والإجابة عن أسئلته.

• مجتمع وعينة البحث:

تكوّن مجتمع هذه البحث من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في منطقة عسير للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وتم اختيار عينة عشوائية من (٥٩) معلّمة من معلّمت اللغة الإنجليزية، حيث بلغ إجمالي عدد معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية الذين طبقوا نظام بوابة المستقبل في مدينة خميس مشيط في العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ (١٦٣) معلّما ومعلّمة، وقد تم توزيع أداة البحث على العينة الموجهة لها إلكترونياً نظراً لظروف الحجر بسبب فيروس كورونا، وتم استرجاعها جميعها بنسبة (١٠٠٪)، وفيما يلي توضيح خصائص عينة البحث تبعاً لعدة متغيرات.

• أدوات البحث:

تم الاعتماد على استبانة لجمع البيانات الخاصة بالبحث، وهي: استبانة للمعلمات لتقويم نظام بوابة المستقبل في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير.

وفيما يلي عرض لكيفية بنائهما، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقهما وثباتهما:

• بناء أداة البحث:

تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أنظمة التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث يعتبر نظام بوابة المستقبل أحد أنظمة التعلم الإلكتروني ومنها (العبدالكريم، ١٤٢٧؛ الدوسري، ٢٠١٥؛ اليوسف، ٢٠١٧)، للتعرف على آلية إعداد الاستبانة لتلائم أهداف البحث، وفي ضوءها تم إعداد الاستبانة بالصورة الأولية، حيث تضمنت ما يلي:

◀ المحور الأول: مدى تأهيل المعلمات للتدريس عن طريق نظام بوابة المستقبل.

◀ المحور الثاني: آراء المعلمات حول إيجابيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية.

◀ المحور الثالث: آراء المعلمات حول سلبيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية.

• صدق أداة البحث:

• الصدق الظاهري (صدق الحكمين):

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء آرائهم حول جودتهما، والحكم على مدى ملاءمتهما لأهداف البحث، وقدرتهما على قياس ما أعدت لقياسه وإبداء آرائهم حول ارتباط عبارات الاستبانة بمحاورهما، وسلامة صياغتهما، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وفي ضوء ملاحظاتهم وإرشاداتهم تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة الأخرى .

• صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة الموجهة للمعلمات على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية غير العينة الأصلية للبحث إلكترونياً، وذلك بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانتين، من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات محاور كل استبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وفيما يلي تفصيل ذلك:

جدول (١): معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات محاور استبانة للمعلمات لتقويم نظام بوابة المستقبل في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير بالدرجة الكلية لهذا المحور التابعة لها

المحور الأول					
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٠٠	٦	٠.٧٢٠	١١	٠.٧٨٩
٢	٠.٧٨١	٧	٠.٧٢٢	١٢	٠.٧٠٦
٣	٠.٧٩٦	٨	٠.٨٢٦	١٣	٠.٨٠٨
٤	٠.٧١٧	٩	٠.٨١٥		
٥	٠.٧٣٩	١٠			
المحور الثاني					
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٠١	٨	٠.٧٢٤	١٥	٠.٥٨٥
٢	٠.٧٣٤	٩	٠.٦٦٢	١٦	٠.٧٤١
٣	٠.٧٦٦	١٠	٠.٧١٣	١٧	٠.٧٤٥
٤	٠.٧٥٤	١١	٠.٧٠٠	١٨	٠.٦٢٧
٥	٠.٧٧٦	١٢	٠.٧٥٤	١٩	٠.٧٣٤
٦	٠.٧٣٧	١٣	٠.٧٤٦	٢٠	٠.٧٢٣
٧	٠.٧١٢	١٤	٠.٧٠١		
المحور الثالث					
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٤٧	٦	٠.٦٧٧	١١	٠.٧٤٦
٢	٠.٣٥٣	٧	٠.٦٧٧	١٢	٠.٤٠٧
٣	٠.٦٧٨	٨	٠.٦٨٣	١٣	٠.٥٨٥
٤	٠.٦٥٨	٩	٠.٧٧٩	١٤	٠.٧٣١
٥	٠.٧٣٠	١٠	٠.٦٧١	١٥	٠.٦١١

◆ عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فأقل مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، مما يشير إلى ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، وأنها صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

• ثبات الاستبانة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة، كما يلي:

جدول (٢): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبانة للمعلمات لتقويم نظام بوابة المستقبل في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير

محاور البحث	عدد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مدى تأهيل المعلمات للتدريس عن طريق نظام بوابة المستقبل	١٣	٠.٩٣
آراء المعلمات حول إيجابيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية	٢٠	٠.٩٥
آراء المعلمات حول سلبيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية	١٥	٠.٨٩
الاستبانة ككل	٤٨	٠.٩٥

يتضح من جدول (٢) أن ثبات جميع محاور البحث مرتفع، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٩ - ٠.٩٥)، وهي جميعها قيم ثبات عالية، وبذلك يمكن تطبيقها على العينة الأساسية للبحث، لكونها تتمتع بثبات عالٍ.

• الأساليب الإحصائية للبحث:

لجمع استجابات عينة البحث استخدم مقياس (ليكرت) الخماسي، للحصول على استجابات أفراد عينة البحث، وفق درجات الموافقة التالية: (موافقة تماماً، موافقة، غير موافقة، غير موافقة تماماً، غير محدد)، ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، حيث تشير الدرجة (٥) إلى موافقة تماماً، والدرجة (٤) إلى موافقة، والدرجة (٣) إلى غير موافقة، والدرجة (٢) إلى غير موافقة تماماً، والدرجة (١) إلى غير محدد، وذلك بهدف معالجتها إحصائياً، والحصول على استجابات موضوعية، وفق متوسطات تسهم في تفسير النتائج، كما تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية بالاستعانة ببرنامج (SPSS)، وهي معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث، ومعادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث، وعدد التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث، كما تم استخدامهما إضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابة عينة البحث على أداة البحث، والإجابة عن أسئلته، واختبار "F" تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية التي تتعلق بمتغيرات البحث، واختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق الإحصائية.

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

• نتائج الإجابة عن السؤال الأول للبحث: "ما مدى تأهيل معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير للتدريس من خلال نظام بوابة المستقبل؟"، قام الباحثان بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجداول التالي يوضح النتائج في هذا الصدد.

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لهذا المحور تراوحت بين (٢.٧٣ - ٣.٧٥) وهي تقع بين فئة درجتي الموافقة المتوسطة والعالية، وتظهر نتائج الاستجابة عن محور مدى تأهيل المعلمات للتدريس عن طريق نظام بوابة المستقبل، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.١٩)، أي أنها آتت بدرجة متوسطة، وقد جاءت أعلى خمس مراتب في هذا المحور للفقرات التالية: ألجأ إلى منسقة البوابة عند حدوث مشكلة في التطبيق، وأساعد زميلاتي الجدد في تطبيق نظام بوابة المستقبل، ولدي التأهيل أو التدريب المناسب لتدريس اللغة الإنجليزية عن طريق بوابة المستقبل، واكتسبت خبرات متنوعة من خلال التدريس عن طريق نظام بوابة المستقبل، ويمكن لي تدريس اللغة الإنجليزية بطريقة أفضل مما أقوم به حالياً.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل استجابات المحور الأول مدى تأهيل المعلمات للتدريس عن طريق نظام بوابة المستقبل

م	الفقرة	درجات للموافقة										المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافقة تماماً		موافقة		غير موافقة		غير موافقة تماماً		غير محددة					
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	لدي التأهيل أو التدريب المناسب لتدريس اللغة الإنجليزية عن طريق بوابة المستقبل	١٢	٢٠.٣٤	١٩	٣٢.٢٠	١٨	٣٠.٥١	٤	٦.٧٨	٦	١٠.١٧	٣.٤٦	١.١٩	غير موافق	٣
٢	قدمت لي دورات من نظام بوابة المستقبل	١١	١٨.٦٤	١٤	٢٣.٧٣	١٨	٣٠.٥١	٧	١١.٨٦	٩	١٥.٢٥	٣.١٩	١.٣٠	غير موافق	٦
٣	قدمت لي ورش عمل من نظام بوابة المستقبل	٨	١٣.٥٦	١٤	٢٣.٧٣	١٨	٣٠.٥١	٦	١٠.١٧	١٣	٢٢.٠٣	٢.٩٧	١.٣٣	غير موافق	١١
٤	أستأيد زميلاتي الجسد في تطبيق نظام بوابة المستقبل	٢١	٣٥.٥٩	٢٠	٣٣.٩٠	٦	١٠.١٧	٠	٠.٠٠	١٢	٢٠.٣٤	٣.٦٤	١.٤٩	موافق تماماً	٢
٥	المعلومات من بوابة المستقبل التي تقدم لي في ورش العمل كافية	٨	١٣.٥٦	٨	١٣.٥٦	٢٠	٣٣.٩٠	٧	١١.٨٦	١٦	٢٧.١٢	٢.٧٥	١.٣٤	غير موافق	١٣
٦	المعلومات من بوابة المستقبل التي تقدم لي في الدورات كافية	٧	١١.٨٦	١٢	٢٠.٣٤	١٦	٢٧.١٢	٨	١٣.٥٦	١٦	٢٧.١٢	٢.٧٦	١.٣٥	غير موافق	١٢
٧	التدريس عن طريق بوابة المستقبل طور من قدراتي	١٢	٢٠.٣٤	١٩	٣٢.٢٠	٩	١٥.٢٥	٠	٠.٠٠	١٨	٣٠.٥١	٣.٠٧	١.٥٥	موافق	٩
٨	اكتسبت خبرات متنوعة من خلال التدريس عن طريق نظام بوابة المستقبل	١١	١٨.٦٤	٢٧	٤٥.٧٦	٧	١١.٨٦	١	١.٦٩	١٤	٢٢.٧٣	٣.٣٩	١.٤٤	موافق	٤
٩	أقوم بتطبيق تدريس اللغة الإنجليزية عن طريق البوابة بصورة مثالية	١١	١٨.٦٤	١٩	٣٢.٢٠	١٢	٢٠.٣٤	١	١.٦٩	١٧	٢٨.٨١	٣.١٥	١.٤٨	موافق	٧
١٠	يمكن لي تدريس اللغة الإنجليزية بطريقة أفضل مما أقوم به حالياً	١٠	١٦.٩٥	٢٥	٤٢.٣٧	٧	١١.٨٦	٣	٥.٠٨	١٥	٢٥.٤٢	٣.٢٥	١.٤٦	موافق	٥
١١	الرجاء إلى منسقة البوابة عند حدوث مشكلة في التطبيق	١٩	٣٢.٢٠	٢٥	٤٢.٣٧	٤	٦.٧٨	٢	٣.٣٩	٩	١٥.٢٥	٣.٧٣	١.٣٤	موافق	١
١٢	أجد للمعلومات التي أحتاج إليها في تطبيق تدريس اللغة الإنجليزية عن طريق نظام بوابة المستقبل	١٤	٢٣.٧٣	١٦	٢٧.١٢	٩	١٥.٢٥	٣	٥.٠٨	١٧	٢٨.٨١	٣.١٢	١.٥٦	غير محدد	٨
١٣	أجد الدعم الذي أحتاج إليه من طريق نظام بوابة المستقبل	٩	١٥.٢٥	٢١	٣٥.٥٩	٧	١١.٨٦	٦	١٠.١٧	١٦	٢٧.١٢	٣.٠٢	١.٤٨	موافق	١٠
المتوسط العام															
												٣.١٩	١.٤١	متوسط	

يتضح مما توصلت إليه نتائج الاستجابة عن هذا المحور أنه لا زال معلمات اللغة الإنجليزية يحتجن إلى تأهيل أفضل لاستخدام نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية، إذ إن نسبة كبيرة منهن تؤكد أنه ليس لديهن التأهيل أو التدريب المناسب لتدريس اللغة الإنجليزية عن طريق بوابة المستقبل، ولم تقدم لهن دورات عن نظام بوابة المستقبل، أو ورش عمل عن نظام بوابة المستقبل، وأنهن لا تجدن المعلومات التي تحتجن إليها في تطبيق تدريس اللغة

الإنجليزية عن طريق نظام بوابة المستقبل، وأن المعلومات عن بوابة المستقبل التي تقدم لهن في الدورات أو ورشات العمل غير كافية.

ويرى الباحثان أن السبب في عدم تأهيلهن يعود لكون البوابة التعليمية لم يتم استخدامها بشكل فعال من قبل في التعلم بصفة عامة، فكثير من المعلمات لم يطلعوا على ما تتضمنه البوابة ولم يستخدموها مطلقاً من قبل، ووجود حاجة طارئة لاستخدامها فرض عليهن الدخول إلى البوابة واستخدامها دون خبرة بطريقة توظيفها بالتعلم، فلم يتم تدريبهن بشكل فعال على استخدامها من قبل ولم تكتسبن مهارات استخدامها في التعلم، وهذا بدوره أدى إلى تدني فقدرتهن على توظيفها بشكل فعال في تحقيق أهداف التعلم وخصوصاً باللغة الإنجليزية؛ كونها لغة تحتاج كثير من الجهد من المعلمات لإكساب الطالبات مهاراتهن واستخدام استراتيجيات وأساليب تعليمية فعالة لتحقيق أهدافها، ولكون استخدام المعلمات لبوابة حديث العهد؛ فلم يتسنى لهن وقت كافٍ لتحديد استراتيجيات مناسبة لاستخدام البوابة في تعليم اللغة الإنجليزية لتحقيق أهداف تعلمها في إكساب الطالبات مهاراتهن ورفع المخرجات التعليمية المرتبطة بها.

• نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للبحث: "ما رأي معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة عسير حول إيجابيات وسلبيات نظام بوابة المستقبل؟"، قام الباحثان بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وفيما يلي توضيح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل استجابات المحور الثاني آراء

المعلمات حول إيجابيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية

م	الفقرة	درجة الموافقة								التوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		موافقة تماماً		موافقة		غير موافقة تماماً		غير محددة					
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%				
١	بوابات المستقبل مناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.	١٤	٢٣.٧٣	١٧	٢٨.٨١	١٤	٢٣.٧٣	٧	١١.٨٦	٧	١١.٨٦	موافق	١٥
٢	تساعد بوابات المستقبل في تحسين قدرة معلمة اللغة الإنجليزية على إيصال المعلومات للطالبات	١١	١٨.٦٤	٢٥	٤٢.٣٧	١٣	٢٢.٠٣	٥	٨.٤٧	٥	٨.٤٧	موافق	١١
٣	يؤدي تدريس اللغة الإنجليزية عن طريق البوابات إلى تقليل حاجة المعلمة لحمل الكتب ما بين الفصول الدراسية.	١٧	٢٨.٨١	٢٣	٣٨.٩٨	٧	١١.٨٦	٦	١٠.١٧	٦	١٠.١٧	موافق	٧
٤	يؤدي تدريس اللغة الإنجليزية عن طريق البوابات إلى تقليل حاجة المعلمة لحمل وسائل الشرح التوضيحية ما بين الفصول الدراسية.	١٦	٢٧.١٢	٢٢	٣٧.٢٩	٩	١٥.٢٥	٣	٥.٠٨	٨	١٣.٥٦	موافق	١٢

٥	تزيد بوابة المستقبل من إنتاجية الطالبات	١٣	٢٢.٠٣	١٣	٢٢.٠٣	١٥	٢٥.٤٢	٥	٨.٤٧	١٣	٢٢.٠٣	٣.١٤	١.٤٣	غير موافق	٢٠		
٦	تزيد بوابة المستقبل من دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية	١٢	٢٠.٣٤	١٥	٢٥.٤٢	١٦	٢٧.١٢	٥	٨.٤٧	١١	١٨.٦٤	٣.٢٠	١.٣٦	غير موافق	١٨		
٧	تؤدي هذه البوابة إلى زيادة تحصيل الطالبات في اللغة الإنجليزية	١٢	٢٠.٣٤	١٤	٢٣.٧٣	١٧	٢٨.٨١	٦	١٠.١٧	١٠	١٦.٩٥	٣.٢٠	١.٣٣	غير موافق	١٧		
٨	تقلل هذه البوابة من تأخر الطالبات في تقديم الواجبات	١٢	٢٠.٣٤	٢٥	٤٢.٣٧	١٠	١٦.٩٥	٦	١٠.١٧	٦	١٠.١٧	٣.٥٣	١.٢٤	موافق	١٣		
٩	تزيد بوابة المستقبل في دقة تصحيح الاختبارات	٢٠	٣٣.٩٠	٢٣	٣٨.٩٨	٨	١٣.٥٦	٢	٣.٣٩	٦	١٠.١٧	٣.٨٣	١.٢٤	موافق	٣		
١٠	تراضي هذه البوابة الفروق الفردية بين الطالبات	١١	١٨.٦٤	١٢	٢٠.٣٤	١٩	٣٢.٢٠	٨	١٣.٥٦	٩	١٥.٢٥	٣.١٤	١.٣٦	غير موافق	١٩		
١١	تساعد هذه البوابة معلمات اللغة الإنجليزية في التواصل فيما بينهم وتقلل الحيرتات	١٣	٢٢.٠٣	٢٣	٣٨.٩٨	٨	١٣.٥٦	٢	٣.٣٩	١٣	٢٢.٠٣	٣.٣٦	١.٤٣	موافق	١٦		
١٢	تساعد البوابة أولياء أمور الطالبات متابعة الأداء الدراسي لهم	١٥	٢٥.٤٢	٢٥	٤٢.٣٧	٨	١٣.٥٦	٠	٠	١١	١٨.٦٤	٣.٥٦	١.٣٥	موافق	١٠		
١٣	تساعد هذه البوابة إلى زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبة	١٦	٢٧.١٢	٢٧	٤٥.٧٦	٨	١٣.٥٦	٠	٠	٨	١٣.٥٦	٣.٧٣	١.٢٦	موافق	٥		
١٤	تؤدي هذه البوابة إلى بناء علاقات إيجابية بين الطالبات	١٦	٢٧.١٢	٢١	٣٥.٥٩	٩	١٥.٢٥	٢	٣.٣٩	١١	١٨.٦٤	٣.٤٩	١.٤٠	موافق	١٤		
١٥	تسهم بوابة المستقبل في القضاء على ظاهرة التسرب من الدراسة	١٥	٢٥.٤٢	٢٢	٣٧.٢٩	١٢	٢٠.٣٤	١	١.٦٩	٩	١٥.٢٥	٣.٥٦	١.٣٢	موافق	٩		
١٦	تؤدي بوابة المستقبل إلى تحسين مهارات الطالبات في استخدام الحاسوب	٢٠	٣٣.٩٠	٢٨	٤٧.٤٦	٥	٨.٤٧	٠	٠	٦	١٠.١٧	٣.٩٥	١.١٥	موافق	٢		
١٧	تساعد بوابة المستقبل في التواصل بين أولياء الأمور والمعلمة والمدرسة	١٨	٣٠.٥١	٢٦	٤٤.٠٧	٤	٦.٧٨	١	١.٦٩	١٠	١٦.٩٥	٣.٦٩	١.٣٨	موافق	٦		
١٨	تتيح بوابة المستقبل للطالبات تعلم اللغة الإنجليزية في أي مكان	١٦	٢٧.١٢	٢٧	٤٥.٧٦	٩	١٥.٢٥	١	١.٦٩	٦	١٠.١٧	٣.٧٨	١.١٨	موافق	٤		
١٩	تتيح بوابة المستقبل للطالبات تعلم اللغة الإنجليزية في أي وقت	١٦	٢٧.١٢	٢٦	٥٢.٥٤	٨	١٣.٥٦	١	١.٦٩	٣	٥.٠٨	٣.٩٥	٠.٩٥	موافق	١		
٢٠	يتيح نظام بوابة المستقبل مصادر معلومات متنوعة خاصة بمقرر اللغة الإنجليزية	١٥	٢٥.٤٢	٢٨	٤٧.٤٦	٥	٨.٤٧	٠	٠	١١	١٨.٦٤	٣.٦١	١.٣٧	موافق	٨		
المتوسط العام															٣.٥٤	١.٣٠	عالي

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لهذا المحور تراوحت بين (٣.١٤ - ٣.٩٥) وهي تقع بين فئتي درجة الموافقة المتوسطة والعالية، وتظهر نتائج الاستجابة عن محور آراء المعلمات حول إيجابيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٥٤)، أي أنها آتت بدرجة عالية، وقد جاءت أعلى خمس مراتب في هذا المحور للفقرات التالية: الفقرة تتيح

بوابة المستقبل للطالبات تعلم اللغة الإنجليزية في أي وقت، وتؤدي بوابة المستقبل إلى تحسين مهارات الطالبات في استخدام الحاسوب، وتزيد بوابة المستقبل في دقة تصحيح الاختبارات، كما تتيح بوابة المستقبل للطالبات تعلم اللغة الإنجليزية في أي مكان، وتساعد هذه البوابة إلى زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبة.

ويتضح من نتائج الاستجابة عن هذا المحور أن هناك وعياً عالياً لمعلمات اللغة الإنجليزية لأهمية استخدام نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث إن نسبة كبيرة منهن وافقن على أغلب عبارات هذا المحور باستثناء العبارات التي أتت بعدم الموافقة عليها وهي: تزيد بوابة المستقبل من دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية، وتؤدي هذه البوابة إلى زيادة تحصيل الطالبات في اللغة الإنجليزية، وتزيد بوابة المستقبل من إنتاجية الطالبات، وتراعي هذه البوابة الفروق الفردية بين الطالبات.

ويرى الباحثان أن السبب في عدم إسهام البوابة في زيادة دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية، وتحصيلهن لها، وزيادة إنتاجيتهن، أنها لا تراعي الفروق الفردية بينهن هو أن الطالبات لم يتعودن استخدام البوابة التعليمية في التعلم، وكثير منهن يفضلن التعلم بشكل مباشر لأنهن يكن أكثر استيعاباً لما تتعلمنه، حيث إنهن تعودن أسلوب التلقين المباشر، فكثيرات منهن لا يمتلكن مرونة في استخدام مهارتهن في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، كما يرى الباحثان أن عدم تأهيل معلمات اللغة الإنجليزية لاستخدام البوابة بالتعلم واعتمادهن على الأساليب المعتادة في التعليم التي تتسم بالجمود والتلقين ربما يكون أحد أهم الأسباب لعدم فاعلية البوابة في تحقيق أهداف تعلم اللغة الإنجليزية.

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لهذا المحور تراوحت بين (٢.٧٨ - ٤.٥١) وهي تقع بين فئتي درجة الموافقة المتوسطة وعالية جداً، وتظهر نتائج الاستجابة عن محور آراء المعلمات حول سلبيات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية، أن المتوسط العام لهذا المحور هو (٣.٧١)، أي أنها أتت بدرجة عالية، وقد جاءت أعلى خمس مراتب في هذا المحور لفقرات التالية: تحتاج البوابة إلى إمكانيات قد لا تتوفر لدى الطالبات كالإنترنت وجهاز الحاسب الآلي أو الجوال، وتكرر الأعطال الإلكترونية عند استخدام البوابة، وتحتاج البوابة إلى الصيانة بشكل مستمر، وتمكن الطالبات من الغش عن طريق البوابة، ويؤدي استخدام البوابة إلى استغلال بعض الطالبات لها بطريقة سيئة مثل (الغش - الدردشة غير المفيدة - ارتياد مواقع غير تعليمية - الإفراط في استخدام التقنية). ويرى الباحثان أن السبب يعود في وجود بعض السلبيات لاستخدام البوابة يعود إلى عدم ثقة المعلمات بميزات البوابة في التعليم، نظراً لسهولة الغش من قبل الطالبات في الاختبارات التي تجبن عنها إلكترونياً في البوابة، كما أن عدم امتلاك المعلمات والطالبات لخبرات ومهارات كافية وعلى مستوى عالي لاستخدام البوابة جعل لدى كثير من المعلمات اتجاهها سلبياً نحو استخدامها

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل استجابات المحور الثالث آراء المعلمات حول سبلات نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية

م	الفقرة	درجة الموافقة										النسبة	الانحراف المعياري	الراي السائد	الترتيب
		موافقة تماماً		موافقة		غير موافقة		غير موافقة تماماً		غير محددة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	تضعف بوابة المستقبل من استيعاب الطالبات لدروس مقرر اللغة الإنجليزية	٩	١٥.٢٥	١٩	٣٢.٢٠	١٦	٢٧.١٢	٤	٦.٧٨	١١	١٨.٦٤	٣.١٩	١.٢٩	موافق	١٤
٢	التدريس من طريق بوابة المستقبل يلقي دورى كمهملته	٥	٨.٤٧	١٢	٢٠.٣٤	٢٠	٣٣.٩٠	٩	١٥.٢٥	١٣	٢٢.٠٣	٢.٧٨	١.٢٣	موافق	١٥
٣	يؤدي استخدام جهاز الحاسب الآلي أو الجوال في التعليم إلى عدم تركيز الطالبات على الدروس	١٤	٢٣.٧٣	١٧	٢٨.٨١	١٣	٢٢.٠٣	٤	٦.٧٨	١١	١٨.٦٤	٣.٣٢	١.٤٠	موافق	١٢
٤	يؤدي استخدام نظام بوابة المستقبل في التعليم إلى ضعف مهارات اتصال اللغة الإنجليزية بين المعلمة والطالبة	١٥	٢٥.٤٢	١٨	٣٠.٥١	١٠	١٦.٩٥	٣	٥.٠٨	١٣	٢٢.٠٣	٣.٣٢	١.٤٥	موافق	١٣
٥	يحتاج تطبيق نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية إلى جهد كبير من المعلمة	١٨	٣٠.٥١	٢٣	٣٨.٩٨	٨	١٣.٥٦	٤	٦.٧٨	٦	١٠.١٧	٣.٧٣	١.٢٣	موافق	٩
٦	يؤدي استخدام البوابات إلى استغلال بعض الطالبات لها بطريقة سيئة مثل الفش - الدردشة غير المفيدة - ارتداد مواقع غير تعليمية - الإفراط في استخدام التقنية	٢٥	٤٢.٣٧	٢١	٣٥.٥٩	٢	٣.٣٩	٢	٣.٣٩	٩	١٥.٢٥	٣.٨٦	١.٣٨	موافق تماماً	٥
٧	يحتاج تطبيق بوابة المستقبل إلى جهد وتدريب كبيرين من قبل الطالبات	٢٣	٣٨.٩٨	١٧	٢٨.٨١	١١	١٨.٦٤	٢	٣.٣٩	٦	١٠.١٧	٣.٨٣	١.٢٦	موافق تماماً	٨
٨	يستغرق تعامل الطالبات مع بوابة المستقبل فترة زمنية طويلة	١٩	٣٢.٢٠	١٤	٢٣.٧٣	١٣	٢٢.٠٣	١	١.٦٩	١٢	٢٠.٣٤	٣.٤٦	١.٤٨	موافق تماماً	١١
٩	تتكرر الأعطال الإلكترونية عند استخدام البوابات	٢٥	٤٢.٣٧	٢٧	٤٥.٧٦	٣	٥.٠٨	٠	٠.٠٠	٤	٦.٧٨	٤.١٧	١.٠٢	موافق	٢
١٠	يمكن الطالبات من تبادل الأجابات عن طريق البوابات	٢٠	٣٣.٩٠	٢٦	٤٤.٠٧	٤	٦.٧٨	٢	٣.٣٩	٧	١١.٨٦	٣.٨٥	١.٢٦	موافق	٦
١١	يمكن الطالبات من الفش عن طريق البوابات	٢٨	٤٧.٤٦	١٩	٣٢.٢٠	٣	٥.٠٨	١	١.٦٩	٨	١٣.٥٦	٣.٩٨	١.٣٥	موافق	٤
١٢	لدى بعض أولياء الأمور القدرة على متابعة الأداء الدراسي لبناتهن إلكترونياً	١٦	٢٧.١٢	٢٧	٤٥.٧٦	٤	٦.٧٨	١	١.٦٩	١١	١٨.٦٤	٣.٦١	١.٣٨	موافق	١٠
١٣	تحتاج البوابات إلى الصيانة بشكل مستمر	٣٤	٥٧.٦٣	١٥	٢٥.٤٢	١	١.٦٩	١	١.٦٩	٨	١٣.٥٦	٤.١٢	١.٣٧	موافق	٣
١٤	تحتاج البوابات إلى إمكانات قد لا تتوفر لدى الطالبات كالاترنيت وجهاز الحاسب الآلي أو الجوال	٤٣	٧٢.٨٨	١١	١٨.٦٤	١	١.٦٩	٠	٠.٠٠	٤	٦.٧٨	٤.٥١	١.٠١	موافق تماماً	١
١٥	لدى مستوى وسي أولياء الأمور بأهمية استخدام التقنية في التعليم	٢٥	٤٢.٣٧	٢٠	٣٣.٩٠	٤	٦.٧٨	٠	٠.٠٠	١٠	١٦.٩٥	٣.٨٥	١.٤٣	موافق تماماً	٧
المتوسط العام												٣.٧١	١.٣٠	عالية	

وخصوصاً في تعليم اللغة الإنجليزية؛ لكون المعلمات تعاني من صعوبة تدريسها للطالبات؛ لأن كثيرات منهن لا يرغب بتعلمها إذ تعتبرها مادة صعبة لكونها

اللغة الثانية بالنسبة لهن، وبعدم وجود أساليب تدريسية ملائمة من قبل المعلمات فإن كثيراً من الطالبات لديهن تدن في مستوى تعلمها، وهذا يعد أحد أهم الأسباب التي أدت إلى اتفاق معلمات اللغة الإنجليزية على وجود سلبيات لاستخدامها في تعلم اللغة الإنجليزية لعدم قدرتهن على ضبط الطالبات وجذب تركيزهن وانتباههن أثناء التعلم وبوجود بعض المشاكل التقنية يصبح الموضوع أصعب؛ لأن الطالبات تنشغلن بإصلاح المشكلة بدلاً من التركيز على التعلم.

يتضح من نتائج الاستجابة عن هذا المحور أن هناك بعض السلبيات التي تحد من استخدام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث جاءت الموافقة تماماً من أغلب عينة البحث في العبارات التالية: تحتاج البوابة إلى إمكانيات قد لا تتوفر لدى الطالبات كالإنترنت وجهاز الحاسب الآلي أو الجوال، وتحتاج البوابة إلى الصيانة بشكل مستمر، وتدني مستوى وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام التقنية في التعليم، وتمكن الطالبات من الغش عن طريق البوابة، ويستغرق تعامل الطالبات مع بوابة المستقبل فترة زمنية طويلة، ويحتاج تطبيق بوابة المستقبل إلى جهد وتدريب كبيرين من قبل الطالبة، ويؤدي استخدام البوابة إلى استغلال بعض الطالبات لها بطريقة سيئة مثل (الغش - الدردشة غير المفيدة - ارتياد مواقع غير تعليمية - الإفراط في استخدام التقنية)، كما جاءت الموافقة من أغلب عينة البحث في العبارات التالية: تضعف بوابة المستقبل من استيعاب الطالبات لدروس مقرر اللغة الإنجليزية، ويؤدي استخدام جهاز الحاسب الآلي أو الجوال في التعليم إلى عدم تركيز الطالبات على الدروس، ويحتاج تطبيق نظام بوابة المستقبل في تدريس اللغة الإنجليزية إلى جهد كبير من المعلمة، وتكرر الأعطال الإلكترونية عند استخدام البوابة، وتمكن الطالبات من تبادل الاجابات عن طريق البوابة، ولدى بعض أولياء الأمور القدرة على متابعة الأداء الدراسي لبناتهن إلكترونياً.

• توصيات البحث:

- يوصي البحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:
- « عمل دورات تدريبية لإكساب معلمات اللغة الإنجليزية المهارات اللازمة لاستخدام بوابة المستقبل أو لاستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية.
- « متابعة مشرفات اللغة الإنجليزية والمسؤولين لآلية توظيف بوابة المستقبل أو توظيف أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المختلفة في تدريس اللغة الإنجليزية، من خلال دراسة نتائج الطالبات ومستوى تفاعلهم من خلالها، لمعالجة نقاط الضعف والقصور التي تحد من تحقيق أهداف تعلم اللغة الإنجليزية.
- « عمل ورشات عمل لتنفيذ تطبيقات عملية حول استخدام بوابة المستقبل أو أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المختلفة في التدريس الفعال للغة الإنجليزية.

• مقترحات البحث:

يقترح البحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- ◀ عمل دراسة حول آلية تنمية مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام بوابة المستقبل، من خلال تطبيق عملي لبعض الأساليب الممكنة ودراسة أثرها في تنمية هذه المهارات.
- ◀ عمل برنامج تدريبي لمعلمات اللغة الإنجليزية على استخدام بوابة المستقبل، ودراسة أثره في تحسين مستوى الطالبات في اللغة الإنجليزية.
- ◀ عمل برنامج تدريبي لمعلمات اللغة الإنجليزية على استخدام منصة مدرستي أو نظام كلاسيرو أو أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المختلفة، ودراسة أثره في تحسين مستوى الطالبات في اللغة الإنجليزية.

• قائمة المراجع:

- الأتربي، شريف محمد (٢٦ يوليو/٢٠٢٠). بوابة المستقبل نموذج لبرامج التحول الرقمي في التعليم. صحيفة الجزيرة الإلكترونية، من: <http://www.al-jazirah.com/2020/20200403/av3.htm>.
- البنیان، ریم فیصل (٢٠١٩). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard. مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٨)، ٧٥-٩٨.
- تطوير لتقنيات التعليم (٢٠١٩). تم استرجاعه بتاريخ ٢٩/١١/٢٠١٩ من: <https://tetco.sa/node/8L, RU>.
- الثبيتي، سلطان سالم (٢٠١٤). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الجاسر، عفاف محمد (٢٠١٨). أثر استخدام الإدمودو على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه وخفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع ابتدائي. المجلة التربوية، (٥٣)، ٧٧٨-٨٠٩.
- الحلفاوي، وليد سالم محمد، (٢٠١١). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. مصر: دار الفكر التربوي.
- الحمود، علي أحمد (٢٠٠٩). مؤشرات وأسباب تدني مهارات طلاب المرحلة المتوسطة بالقرى النائية التابعة لمدينة مكة المكرمة في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الرومي، عبدالرحمن عبدالله (٢٠١٧). معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر اللغة الإنجليزية المطور لجميع مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة الزلفي. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٤١٧-٤٤٥.
- الزهيري، راشد زنان (٢٠٠٩). أسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مكة والطائف. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- سكاى نيوز عربية Sky NEWS (٢٠٢٠). تم استرجاعه في تاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٠ من: <https://2u.pw/jDaPs>.
- سيد، علي؛ سالم، أحمد (٢٠٠٥). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض: مكتبة الرشد.
- شركة تطوير للخدمات التعليمية (٢٠١٥م). تم استرجاعه في ٢/١٥/٢٠٢٠م، من: www.t4edu.com.

- الشمراني، عليّة أحمد (٢٠١٩). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٨)، ١٤٥-١٦٩.
- الشهري، ظافر هزاع (٢٠١٤). تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٣(٦)، ٨٠-٦٣.
- العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠). *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*. عمان: دار المسيرة.
- العتيبي، خالد عبيد (١٥ أغسطس / ٢٠٢٠). التعليم عن بعد .. وسام تفوق.. تاج إنجاز. جريدة عكاظ الإلكترونية، من: <https://2u.pw/vj711>
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧). *التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة*. بابل: دار الصادق الثقافية.
- علي، محمد السيد (٢٠١١). *موسوعة المصطلحات التربوية*. عمان: دار المسيرة.
- عين بوابة التعليم الوطنية (٢٠١٩). تم استرجاعه في ٢٠٢٠/٣/٣ من: <https://ien.edu.sa/Home/Dashbord>
- الغديان، عبد المحسن عبدالرزاق (٢٠١٠). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني دراسة مقارنة: لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ١٧(١)، ٥٢-٢.
- الفيروزآبادي، مجدالدين محمد يعقوب (٢٠٠٨). *القاموس المحيط*. القاهرة: دار الحديث.
- محمد، طاهر محمد الهادي (٢٠١٢). *أسس المناهج المعاصرة*. عمان: دار المسيرة.
- نظام بوابة المستقبل (٢٠١٨). تم استرجاعه في تاريخ ٢٩/١/٢٠١٩م، من: <https://fg.moe.gov.sa>
- وزارة التعليم (٢٠٢٠). تم استرجاعه في تاريخ ٢٦/٧/٢٠٢٠م، من: <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/fy-2020-987.aspx>
- وكالة الأنباء السعودية واس (٢٠٢٠)، تم استرجاعه بتاريخ ٢٢/٩/٢٠٢٠م، من: <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang= ar&newsid= 2124077>
- Mallareddy, K. (2011). Advantages and limitations of virtual classroom interleague Language Teaching. *Isor Journal of Humanities and Social Since*, 15 (1), 54-56.
- Seddiki, H. (2016). Technology Integration in Teaching English as a Foreign Language. *TRANS Internet journal for cultural studies*, 15(1), 266-452. <https://www.inst.at/trans/> , Retrieved, 19/12/2020.

